في كلمته أمام قمة المتابعة العربية الإسلامية بالرياض..

رئيس مجلس القيادة الرئاسي:

تقوية الموقف الفلسطيني يبدأ بموقف عربي موحد يشمل ردع المليشيات الإرهابية

نجدد موقفنا الرافض لممارسات المليشيات الحوثية الإرهابية التي فاقمت تدهور الأوضاع الاقتصادية لبلادنا وشعوب المنطقة

المليشيات الحوثية الإرهابية عسكرت بحارنا ومياهنا الإقليمية خدمة للمصالح والأطماع التوسعية العدائية في المنطقة

الرياض / سبأ :

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي موقف اليمن الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم حقه المشروع في مقاومة الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة، مشددا في ذات الوقت على ان تقوية الموقف الوطني الفلسطيني، وتعزيز فرص حل الدولتين، انما يبدأ بتقوية الموقف العربي، وتعزيز تماسكه الداخلي، وردع المليشيات المسلحة في المنطقة.

كما أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في كلمة امام قمة المتابعة العربية الاسلامية التي انعقدت أمس في الرياض، ادانة اليمن للعدوان الإسرائيلي على لبنان، وتأييدها الكامل لمساعي حكومته من اجل وقف دائم لإطلاق النار، وتعزيز دور مؤسساتها الوطنية، وتمكينها من فرض سيادتها على كامل أراضيها وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وقال فخامته ان ردع السلوك الإسرائيلي العدواني لا يمكن له ان يتحقق عبر حروب بالوكالة، وانما من خلال حل النزاعات، والخلافات البينية، ودعم الدولة العربية الوطنية وهويتها وسلمها الاجتماعي في مواجهة المليشيات المسلحة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية دون انتقاء، او تسويف.

وفي هذا السياق، جدد الرئيس موقف الحكومة اليمنية الرافض لممارسات المليشيات الحوثية الارهابية التي فاقمت من تدهور الأوضاع الاقتصادية، والمعيشية لشعوب المنطقة، وقادت الى عسكرة البحار والمياه الاقليمية خدمة للمصالح والاطماع التوسعية العدائية في المنطقة.

ونوه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالتراكم الاستراتيجي الذي حققته القمة العربية الإسلامية المشتركة على مدى العام الماضي، عبر تأطير العمل العربي الإسلامي التكاملي، وترسيخ مبدأ حل الدولتين، ومنحه مزيدا من الزخم السياسي والدبلوماسي، وحشد التأييد الدولي لصالحه بما يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني، وصموده الاسطوري.

وقال ان اللجنة الوزارية التي شكلت قبل عام نجحت في تعزيز الحضور الدبلوماسي غير المسبوق للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وهو ما توج بإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة انضمام فلسطين بصفتها دولة عضوا في المنظمة الاممية، وصولا الى اعلان المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الشركاء الدوليين، إطلاق التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين.

واضاف: لقد أسست القمة العربية الإسلامية المشتركة، نهجا مغايرا في العمل الديبلوماسي الدولي، يقوم على التراكم والتكامل، والواقعية، وهو النهج الذي من شأنه ان يكبح مشاريع التوسع، والهيمنة، والعنف.

واكد فخامة الرئيس اهمية العمل على تعزيز هذه التجربة، والاستفادة من آلياتها الجماعية بصورة أكبر، بما يسهم في تسريع عمليات التكامل الإقليمي، والدولي لحماية مصالح شعوبنا وامنها القومي.

ودعا بهذا الخصوص الى توسيع الجهود الحميدة للدبلوماسية العربية، وتفعيل مجلس السلم والامن العربي، وشبكة الأمان العربية، ودمجها بشكل تكاملي مع جهود اللجنة الوزارية المشتركة، بحيث لا تقتصر مهامها على القضية الفلسطينية المركزية، بل تمتد في الوقت نفسه لمعالجة الملفات الإقليمية في بلدان الحروب والنزاعات المسلحة، ودعم جهود بناء السلام، وتحفيز مشاريع المعرفة، وإعادة الاعمار.

وفيما يلي نص كلمة رئيس مجلس القيادة الرئاسي امام القمة العربية الاسلامية المشتركة:

أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس القمة العربية، والإسلامية غير العادية،،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط،،

معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه،،

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية الشقيقة، بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، على الاستضافة الكريمة لهذه القمة، ولمواقفهم الثابتة الى جانب قضايا الامة، والدفاع عن هويتها، وامنها القومي.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

مضى عام كامل منذ انعقاد القمة العربية الاسلامية الاستثنائية بشأن العدوان الإسرائيلي الوحشي، الذي مازال قائما حتى اليوم على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ممعنا بالقتل والتشريد، بل والتوسع في عملياته العسكرية الى استهداف سيادة لبنان، ووضع المنطقة برمتها على شفا تصعيد عسكري يهدد امننا الوطني، والقومي على نحو غير مسبوق.

أصحاب الجلالة، و الفخامة والسمو،،

ان الجمهورية اليمنية تؤكد على الدوام موقفها الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم حقه المشروع في مقاومة الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة.

كما تؤكد ادانتها العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتأييدها الكامل لمساعي حكومته من اجل وقف دائم لإطلاق النار، وتعزيز دور مؤسساتها الوطنية، وتمكينها من فرض سيادتها على كامل أراضيها وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

كما نجدد في هذا المقام موقفنا الرافض لممارسات المليشيات الحوثية الارهابية التي فاقمت من تدهور الأوضاع الاقتصادية، والمعيشية لبلادنا وشعوب المنطقة، وقادت الى عسكرة بحارنا، ومياهنا الاقليمية خدمة للمصالح والاطماع التوسعية العدائية في المنطقة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

لعله من الانصاف الإشارة الى أهمية التراكم الاستراتيجي الذي حققته القمة العربية الإسلامية المشتركة على مدى العام الماضي، عبر تأطير العمل العربي الإسلامي التكاملي، وترسيخ مبدأ حل الدولتين، ومنحه مزيدا من الزخم السياسي والديبلوماسي، وحشد التأييد الدولي لصالحه بما يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني، وصموده الاسطوري.

وقد نجحت اللجنة الوزارية التي شكلت قبل عام في تعزيز الحضور الديبلوماسي غير المسبوق للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وهو ما توج بإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة انضمام فلسطين بصفتها دولة عضوا في المنظمة الاممية، وصولا الى اعلان المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الشركاء الدوليين، إطلاق التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين.

كما يستمر اجماع الدول العربية والإسلامية على ضرورة وقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني، وتقديم المساعدات العاجلة له كأولوية قصوى، ومع ذلك مازلنا بحاجة الى ممارسة المزيد من الجهد، والضغط لتحقيق هذه الأهداف، اضافة الى ادراج الملف اللبناني ضمن اجندة التحركات الديبلوماسية بما يضمن سيادة واستقلال هذا البلد العزيز.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

لقد أسست القمة العربية الإسلامية المشتركة، نهجا مغايرا في العمل الديبلوماسي الدولي، يقوم على التراكم والتكامل، والواقعية، وهو النهج الذي من شأنه ان يكبح مشاريع التوسع، والهيمنة، والعنف.

لذا فانه من المهم العمل على تعزيز هذه التجربة، والاستفادة من آلياتها الجماعية بصورة أكبر، بما يسهم في تسريع عمليات التكامل الإقليمي، والدولي لحماية مصالح شعوبنا وامنها القومي.

كما ندعو الى توسيع الجهود الحميدة للدبلوماسية العربية، وتفعيل مجلس السلم والامن العربي، وشبكة الأمان العربية، ودمجها بشكل تكاملي مع جهود اللجنة الوزارية المشتركة، بحيث لا تقتصر مهامها على القضية الفلسطينية المركزية، بل تمتد في الوقت نفسه لمعالجة الملفات الإقليمية في بلدان الحروب والنزاعات المسلحة، ودعم جهود بناء السلام، وتحفيز مشاريع المعرفة، وإعادة الاعمار.

أصحاب الجلالة، و الفخامة والسمو،،

لقد اثبتت لنا الخبرة التاريخية بان تقوية الموقف الوطني الفلسطيني، وتعزيز فرص حل الدولتين، انما يبدأ بتقوية الموقف العربي، وتعزيز تماسكه الداخلي.

كما ان ردع السلوك الإسرائيلي العدواني لا يمكن له ان يتحقق عبر حروب بالوكالة، وانما من خلال حل النزاعات، والخلافات البينية، ودعم الدولة العربية الوطنية وهويتها وسلمها الاجتماعي في مواجهة المليشيات المسلحة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية دون انتقاء، او تسويف.

كل الشكر مجددا للمملكة الشقيقة على هذا الجهد الرائد.. وفقنا الله جميعا لما فيه خدمة شعوبنا، وامنها واستقرارها، ونمائها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

رئيس الوزراء يدشن مشروع تجهيز 12 كلية مجتمع في اليمن بتمويل الصندوق الكويتي

عدن /خاص:

أكد دولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك على أهمية التعليم والتدريب المهني لتخريج كوادر علمية مؤهلة تسهم في نهضة الوطن ونموه وخلق مستقبل مستنير، وأن ذلك لن يأتي إلا بتوفر الإمكانات اللازمة للتطبيق العملي والسير نحو التحديث والتطوير لهذه المؤسسات بما يتواكب مع التطورات التعليمية إقليميًا ودوليًا.

جاء ذلك أثناء تدشينه أمس في العاصمة عدن مشروع تجهيز 12 كلية مجتمع على مستوى الجمهورية، برعاية كريمة من فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور/ رشاد محمد العليمي، وحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور/خالد الوصابي، ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور/واعد باذيب، تحت شعار "من أجل شباب مؤهل ومنتج" والذي يأتي بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وتنفيذ مؤسسة جنرال لابوراتوري.

وأكد دولة رئيس الوزراء على أهمية هذا المشروع الذي سيشكل نقلة نوعية إضافية لكليات المجتمع بالمحافظات المستهدفة، وبادرة أمل لإنجاز كثير من المشاريع التعليمية وانعكاساتها التنموية والتعليمية الإيجابية على المدى البعيد، باعتباره أحد المشاريع الاستراتيجية التي تسهم في رفع قدرات هذه الكليات الاستيعابية ورفع جودة وكفاءة مخرجاتها وفقاً للمعايير الدولية في مختلف المجالات التقنية.

وثمن عاليًا الدور الكبير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني لحرصهم الكبير لتنفيذ هذا المشروع، وكذا شكره للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية على دعمهم السخي للمؤسسات التعليمية في بلادنا، ولمؤسسة جنرال لابوراتوري الجهة المنفذة لهذا المشروع، ناقلا تحيات فخامة الأخ رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور/رشاد العليمي متمنيًا التوفيق والنجاح لمثل هذه المشاريع النوعية.

من جانبه أكد الدكتور/خالد أحمد الوصابي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، حرص الوزارة على ضرورة العمل المشترك مع كافة الجهات المعنية لخلق شراكات محلية وإقليمية ودولية لتجهيز مشاريع تطوير كليات المجتمع التي تأتي ضمن توجهات القيادة السياسية بضرورة الاهتمام بالجانب التنموي لتطوير العملية التعليمية، منوهًا بأن تنفيذ هذا المشروع يأتي تتويجًا للجهود المبذولة من الوزارة والذي يعتبر أحد المشاريع الاستراتيجية في قطاع التعليم الفني والتدريب المهني الذي سيرفد كليات المجتمع في الجمهورية بأحدث الأجهزة التي تواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة، وأن هذه اللحظة ستشكل لحظة فارقة في التعليم التقني والتدريب المهني في اليمن والتي ستحدد مرحلة جديدة.

وفي كلمة لعمادة كليات المجتمع ألقاها الدكتور أحمد محمد سالم عميد كلية المجتمع بمحافظة سقطرى أشار إلى أن تنفيذ هذا المشروع في كليات المجتمع سينعكس بشكل إيجابي كبير على مخرجات التعليم الفني وآلاف الشباب في المحافظات، وأن ذلك سيسهم في تخريج عمالة ماهرة ومؤهلة قادرة على المنافسة وتلبية احتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، معربا عن شكره وتقديره الكبيرين لقيادة وزارة التعليم العالي لاهتمامها بإنجاز هذا المشروع الذي تعثر لسنوات عديدة، وشكره للصندوق الكويتي الجهة الممولة لهذا المشروع.

كما ألقى الدكتور منير عبدالله أحمد الحريبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة جنرال لابوراتوري كلمة الشركة المنفذة لهذا المشروع أشار من خلالها الى أن الشركة ستعمل على تجهيز 12 كلية مجتمع في الجمهورية بأحدث الأنظمة التعليمية التدريبية على المستوى الإقليمي والدولي، وأنها تمتلك خبرة 26 عامًا في هذا المجال، وقد جهزت العديد من المعامل العلمية للجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة تجهيزًا شاملا وجزئيًا، وهي على أتم الاستعداد للقيام بإنجاز هذا المشروع في وقته المحدد وبالمعايير المطلوبة وبأحدث التجهيزات المتطورة التي ستسهم بشكل كبير في تأهيل كوادر شبابية تلبي متطلبات سوق العمل في مختلف المجالات العلمية، منوهًا بأن تجهيز المؤسسات الأكاديمية يحتاج لكثير من الجهد، وان هذا المشروع واحد من أكبر المشاريع بمكوناته المتنوعة والمتعددة، مستعرضًا عديدا من التحديات التي تواجه نشاط الشركة، داعيًا الجهات المختصة في الحكومة إلى تسهيل كافة الإجراءات اللازمة لتفي الشركة بالتزاماتها التعاقدية وفق البرنامج المزمن.

إلى ذلك تم استعراض فيلم وثائقي بعنوان " نور من تحت العتمة" تم خلاله إبراز المشروع والأهمية التي يكتسبها في ظل التطورات التقنية الكبيرة التي تحتاجها هذه الكليات.

عقب ذلك قام دولة رئيس الوزراء، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، ووزير التخطيط والتعاون الدولي بإسدال الستار إيذانًا بالبدء الفعلي في تنفيذ هذا المشروع.